



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

العلماء



عمر
عليه السلام

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

رسالة في المهدي عليه السلام

في أحاديث الرسول

بطرف أهل السنة

جعفر حسيني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رسالة في المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف) في أحاديث الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) بطرق أهل السنة

كاتب:

جعفر حسيني

نشرت في الطباعة:

مجلة حوزة

رقم الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

٥	الفهرس
٦	رسالة في المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف) في أحاديث الرسول (صلى الله عليه و آله و سلم) بطرق أهل السنة
٦	اشارة
٦	الاعتقاد بالمهدي المنتظر
٦	المهدي عند أهل البيت
٦	اشاره
٧	الصحابة الذين رووا عنه أحاديث المهدي
٧	ائمة المذاهب و الرواه الذين خرجوا الاحاديث
٧	من ألف كتاباً في شأن المهدي
٨	ذكر بعض من صرح بتواتر أحاديث المهدي
٨	ذكر بعض ما ورد في الصحيحين والمسانيد مما له تعلق بشأن المهدي
٩	المنكرون والمشككون
١٠	پاورقى
١١	تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

رسالة في المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف) في أحاديث الرسول (صلى الله عليه وآله و سلم) بطرق أهل السنة

إشارة

نوع: مقاله

يديد آور: حسيني، جعفر

عنوان و شرح مسئوليت: رسالة في المهدي في أحاديث الرسول بطرق أهل السنة [منبع الكترونيكي] / جعفر حسيني

توصيف ظاهري: ١ متن الكترونيكي: بايگاني HTML؛ داده هاي الكترونيكي (٩ بايگاني: ٣١.٤KB)

موضوع: امام مهدي (ع)

اهل بيت (ع)

الاعتقاد بالمهدي المنتظر

يخطئ من يتصور بأن قضية الإمام المهدي (عج) والاعتقاد به قضية شيعية فقط، أو حتى قضية إسلامية فقط، كلاً! فهي ضرورة عالمية بشرت بها الأديان كلها، وهذا أمر لا يحتاج لأن نقيم عليه الدليل. ورسوخ هذه الفكرة تابع من أن المهدي (عج) سيكون المستثمر لجهود الأنبياء جميعاً حيث يكون الدين كله لله في زمانه، فيحقق لكل دين أن يبشر أتباعه بذلك (اليوم الموعود) الذي يشكّل هو إحدى حلقاته. والملاحظ أن الأديان الأخرى لم تصرّح باسم المنتظر، وإنما أشارت إليه، حتى إذا بلغ الدور للرسالة الخاتمة، أعلم الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم) بأحاديث ونصوص لا تقبل الشك والريب عنه، وصرّح باسمه وكنيته، وأنه من أهل البيت من ذرية علي وفاطمة (عليه السلام)، وأنه الثاني عشر من خلفائه الكرام كما سيأتي فيما يلي. أما على الصعيد الإسلامي فالمستتبع لما ورد من أحاديث نبوية شريفة حول المهدي (عج) في كتب الصحاح والمسند وطرق كبار الأئمة من جميع الفرق المعتدلة والمستقرى لما ألف حول هذه القضية، بل والناظر إلى تاريخ الأمة الإسلامية بدقه، يخرج بنتيجة مهمة، هي أن الاعتقاد بالمهدي المنتظر ما هو إلا ضرورة إسلامية قد تلقاها المسلمون من النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم)، وليست نابعة من وضع اجتماعي أو سياسي معين لطائفة إسلامية معينة، فهي على لسان النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) والأئمة الاثني عشر فرداً فرداً، تماماً كما هي على لسان الصحابة الأجلّة والتابعين والأئمة والحفاظ. ولا يضّر قضية المهدي (عج) وضرورتها أن يحاول بعض الناس تطبيقها على أنفسهم، أو الانحراف بها عن واقعها تماماً، كما لا يضّر النبوات أن يدّعيها مدّع كذاب، إذن فلا يعتبر هذا محلاً للنقض في قضية الإمام المهدي (عج)، كما نجد ذلك عند بعض الكتاب السطحيين اليوم.

المهدي عند أهل البيت

إشارة

ولا نجد أننا بحاجة لأن نقيم الدليل على أن كل الأئمة من أهل البيت (عليهم السلام) قد بشروا بالمهدي الثاني عشر منهم، وركّزوا عليه، وجعلوا الاعتقاد به مسبقاً من علائم الإيمان، ومن أراد الوقوف على ذلك فليراجع كتب الأحاديث الواردة عنهم (عليهم السلام) وهي تؤكد كلها على ذلك. وأهل البيت (عليهم السلام) عندما يؤكّدون على ذلك فلا يعني أن ذلك مجرد رأي شخصي، وإنما يعني أنهم يؤكّدون قضية إسلامية أصلية، وذلك لأن أقوالهم ليست إلا أقوالاً للرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم) كما أكدوا هم على ذلك. [صفحة ٢] ويتوضح ذلك أكثر عندما نأخذ بعين الاعتبار كل الأدلة التي تثبت إمامتهم (عليهم السلام). وأنهم لا يقولون

إلا الحق المهدي (عج) في أحاديث الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) بطرق أهل السنة: وفي هذا المجال بحوث مفصلة، لكننا نختصرها مستعرضين الخطوط العامة لها ضمن نقاط:

الصحابة الذين رووا عنه أحاديث المهدي

وهم كثيرون منهم: ١- الإمام علي (عليه السلام). ٢- الإمام الحسين بن علي (عليه السلام). ٣- عثمان بن عفان. ٤- أم سلمة. ٥- طلحة بن عبد الله. ٦- أم حبيبة. ٧- عبد الله بن عباس. ٨- عبد الله بن مسعود. ٩- عبد الله بن عمر. ١٠- أبو سعيد الخدري. ١١- أبو هريرة. ١٢- جابر بن عبد الله. ١٣- عمار بن ياسر. ١٤- انس بن مالك. ١٥- عوف بن مالك. ١٦- عبد الرحمن بن عوف وغيرهم...

أئمة المذاهب و الرواة الذين خرجوا الاحاديث

وهم كثيرون أيضاً منهم: ١- ابن سعد، في الطبقات. ٢- أحمد بن حنبل، في مسنده. ٣- ابن ماجه، في سننه. ٤- أبو داود في سننه. ٥- الترمذي، في جامعه. ٦- البزار، في مسنده. ٧- أبو يعلى الموصلي في مسنده. ٨- أبو بكر محمد بن هارون البروياني، في مسنده. [صفحة ٣] ٩- الحاكم، في المستدرک. ١٠- الحارث بن أبي أسامة، في مسنده. ١١- ابن عساكر في تاريخه. ١٢- ابن الجوزي، في تاريخه. ١٣- ابن حبان، في صحيحه. ١٤- أبو بكر الإسكافي في فوائد الأخبار. ١٥- الخطيب، في تخلص المتشابه. ١٦- البيهقي في دلائل النبوة. ١٧- النسائي ذكره السفاريني في لوامع الأنوار البهية. ١٨- المناوي في فيض القدير. ١٩- الدارقطني، في الأفراد. ٢٠- الباوردي، في معرفة الصحابة. ٢١- أبو بكر بن أبي شيبة، في المصنف. ٢٢- نعيم بن حماد، في كتاب الفتن. ٢٣- الحافظ أبو نعيم، في كتاب المهدي، وفي الحلية. ٢٤- الطبراني، في الكبير، والأوسط، والصغير. ٢٥- أبو عمرو المقرئ في سننه. ٢٦- أبو حسين بن المناوي في كتاب الملاحم. ٢٧- أبو عمرو المقرئ، في سننه. ٢٨- يحيى بن عبد الحميد الحماني في مسنده. ٢٩- أبو بكر بن المقرئ في معجمه. ٣٠- أبو غانم الكوفي في كتاب الفتن. ٣١- الديلمي في مسند فردوس الأخبار. وغيرهم من الأئمة والحفاظ والمؤلفين.

من ألف كتاباً في شأن المهدي

وهذا إما أن يكون ضمن الكتب الحديثية المشهورة، كما في السنن والمسند وغيرها وأصحابها كثيرون. ومنهم من أفرد مؤلفاً في ذلك مثل: ١- أبو بكر بن أبي خيثمة - زهير بن حرب - قال ابن خلدون في مقدمته تاريخه: [ولقد توغل أبو بكر بن أبي خيثمة على ما نقل السهيلي عنه، في جمعه للأحاديث الواردة في المهدي]. ٢- الحافظ أبو نعيم ذكره السيوطي في الجامع الصغير. ٣- جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي وسمى كتابه ب[العرف الوردى في أخبار المهدي]، وتزيد الأحاديث التي أوردها فيه على المثني. [صفحة ٤] ٤- الحافظ عماد الدين ابن كثير، فقد صرح في كتابه [الفتن والملاحم] بأنه قد أفرد جزءاً مستقلاً في ذكر المهدي (عج). ٥- الفقيه ابن حجر المكي، كما نقله البرزنجي في الإشاعة وسمى الكتاب ب[القول المختصر في علامات المهدي المنتظر]. ٦- علي المتقي الهندي، صاحب كنز العمال، له رسالة في شأن المهدي (عج) حسب نقل ملا علي القاري الحنفي في [المرقاة في شرح المشكاة] والبرزنجي في الإشاعة. ٧- ملا علي القاري وسمى مؤلفه ب[المشرب الوردى في مذهب المهدي]. وقد نقل عنه البرزنجي في [الإشاعة] طائفة كبيرة من الروايات. ٨- مرعي بن يوسف الحنبلي في [فوائد الفكر في ظهور المهدي المنتظر] ذكره الشيخ صديق حسن القنوجي في كتابه [الإذاعة لما كان وما يكون بين يدي الساعة]. ٩- العلامة القاضي محمد بن علي الشوكاني في [التوضيح في تواتر ما جاء في المهدي المنتظر والدجال والمسيح]. ١٠- الأمير محمد بن إسماعيل الصغاني صاحب [سبل السلام] كما نقل عنه في [الإذاعة ص ١١٤]. ١١- محمد البرزنجي في [الإشاعة]، وتكلم عن المهدي (عج) في الباب الثالث في أكثر من مقام: الأول: في اسمه ونسبه ومولده ومبايعته ومهاجره وحليته وسيرته. الثاني: في العلامات التي يعرف بها والأمارات الدالة على قرب خروجه (عج). الثالث:

في الفتن الواقعة قبل خروجه ١٢ - السيد محمد صديق حسن القنوجي البخاري في [الإذاعة لما كان وما يكون بين يدي الساعة]. فذكر أحاديث المهدي (عج) في باب مستقل، وأكد تواترها، وإن من الأمور التي تعقبها الساعة هو ظهور المهدي (عليه السلام) والدجال والمسيح. إلى غير ذلك من المؤلفات الكثيرة.

ذكر بعض من صرح بتواتر أحاديث المهدي

١ - الحافظ أبو الحسين محمد بن الحسين الأمدى السجستاني، صاحب كتاب [مناقب الشافعي] (المتوفى ٣٦٣ هـ)، حيث قال: وقد تواترت الأخبار واستفاضت عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بذكر المهدي، وأنه من أهل بيته وأنه يملك سبع سنين، وأنه يملأ الأرض عدلاً وأن عيسى (عليه السلام) يصلى خلفه. ٢ - محمد البرزنجي في [الإشاعة] قال: تنبيه: قد علمت أن أحاديث وجود المهدي وخروجه آخر الزمان، وأنه من عتره رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من ولد فاطمة، بلغت حد التواتر المعنوي فلا معنى لإنكارها. وقال أيضاً في ختام كتابه المذكور: وغاية ما ثبت بالأخبار الصحيحة الكثيرة الشهيرة، التي بلغت التواتر المعنوي، وجود الآيات العظام التي فيها بل (أولها) - خروج المهدي، [صفحة ٥] وأنه يأتي في آخر الزمان من ولد فاطمة، يملأ الأرض عدلاً كما ملئت ظلماً. ٣ - الشيخ محمد السفاريني في [لوامع الأنوار البهية] قال: بلغت الروايات حد التواتر المعنوي...، ثم قال: وقد روى ما يفيد مجموعه العلم القطعي، فالإيمان بخروج المهدي واجب كما هو مقرّر عند أهل العلم، ومدون في عقائد أهل السنة والجماعة. ٤ - القاضي محمد بن علي الشوكاني قال في [التوضيح في تواتر ما جاء في المهدي المنتظر والدجال والمسيح]: الأحاديث الواردة في المهدي متواترة بلا شك ولا شبهة. ٥ - الشيخ صديق حسن القنوجي البخاري قال في [الإذاعة] (ص ١١٢) ما لفظه: منها أي - من الأمور التي تعقبها الساعة - المهدي الموعود المنتظر الفاطمي وهو أولها والأحاديث الواردة فيه على اختلاف رواياتها كثيرة جداً تبلغ حد التواتر. وقال أيضاً في (ص ١٤٦) اعتراضاً على ما قاله ابن خلدون في كتاب [العبر]، ما لفظه: فلا معنى للريب في أمر ذلك الفاطمي الموعود المنتظر المدلول عليه بالأدلة، بل إنكار ذلك جرأه عظيمه في مقابل النصوص المستفيضة المشهورة البالغة إلى حد التواتر. ٦ - الشيخ محمد بن جعفر الكتاني، قال في كتابه [نظم المتناثر في الحديث المتواتر] ما لفظه: والحاصل أن الأحاديث الواردة في المهدي المنتظر متواترة.

ذكر بعض ما ورد في الصحيحين والمسانيد مما له تعلق بشأن المهدي

١ - روى البخاري في باب نزول عيسى بن مريم (عليه السلام): عن أبي هريرة قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): كيف أنتم إذا نزل ابن مريم فيكم وإمامكم منكم؟ [١]. ٢ - روى مسلم في صحيحه عن جابر أنه سمع النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: لا تزال طائفة من أمتي يقفون على الحق ظاهرين إلى يوم القيامة. قال: فينزل عيسى بن مريم (عليه السلام) فيقول أميرهم: تعال صل لنا. فيقول: لا، إن بعضكم على بعض أمراء تكرمهم الله هذه الأمة. [٢]. وفي هذه الرواية والتي سبقتها وإن لم يكن تصريح باسم المهدي (عليه السلام)، ولكن يتضح المقصود منهما بعد ملاحظة سائر الروايات الواردة في هذا الباب. ٣ - عن ابن مسعود قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا تذهب الدنيا ولا تنقضى حتى يملك رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي. [٣] أخرجه أحمد وأبو داود والترمذي. ٤ - وعنه أيضاً بلفظ: يلي رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي، لو لم يبق من الدنيا [صفحة ٦] إلا يوم، لطول الله ذلك اليوم حتى يلي. [٤]. ٥ - وعن أم سلمة (رض) قالت: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: المهدي من عترتي من ولد فاطمة. رواه أبو داود وابن ماجه والحاكم في المستدرک. [٥] ورمز السيوطي لصحته، وقال الألباني: إسناده جيد. ٦ - وعن أبي هريرة قال: ذكر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) المهدي فقال: يكون في أمتي المهدي إن قصر فسبح، وإلا فتسع. فتتعم فيه امتي نعمة لم ينعموا مثلها قط. [٦]. رواه البزاز ورجاله ثقات - قاله الشوكاني - ٧ - وعنه أيضاً بلفظ: لو لم يبق من الدنيا إلا ليلة

لطول الله تلك الليلة حتى يلي رجل من أهل بيتي. [٧]. ٨ - وقد عقد أبو داود في سننه كتاباً أفرد فيه روايات المهدي، وأورد فيه ثلاثة عشر حديثاً. صدرها بحديث جابر بن سمرة قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: لا يزال هذا الدين قائماً حتى يكون عليكم اثنا عشر خليفة. [٨]. وقال السيوطي في آخر جزء [العرف الوردى في اخبار المهدي]: في ذلك إشارة إلى ما قاله العلماء أن المهدي أحد الاثني عشر. ٩ - وعن سعيد الخدري قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): المهدي مني أجلي الجبهه، أقتنى الأنف، يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، ويملك سبع سنين. [٩]. ١٠ - وعنه أيضاً، قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أبشركم بالمهدي يُبعث في أمتي على اختلاف من الناس، وزلازل، فيملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، يرضى عنه ساكن السماء وساكن الأرض، يقسم المال صحاحاً. أي بالسوية - رواه أحمد في مسنده. [١٠]. ١١ - ما في الجامع الصغير عنه (صلى الله عليه وآله وسلم): المهدي رجل من ولدي، وجهه كالكوكب الدرّي. [١١]. ١٢ - أبو داود في سننه: لا تذهب [أو لا تنقضي] الدنيا حتى يملك العرب رجل من [صفحة ٧] أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي. [١٢]. ١٣ - أحمد بن حنبل في مسنده عن زر بن حبیش عن عبد الله، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا تنقضي الأيام ولا يذهب الدهر حتى يملك العرب رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي. [١٣]. إلى غير ذلك من الروايات الكثيرة التي لا مجال لنقلها كلها. والنتيجة التي لا بد وأن يخرج بها الناظر لمجموع أحاديث المهدي (عج) هي أنه (عج) لا بد وأن يكون مطابقاً لما يقوله أهل البيت (عليهم السلام) من أنه هو محمد بن الإمام الحسن العسكري (عليه السلام) بالخصوص، وذلك يتضح باختصار من ملاحظة ما يلي: أ - أحاديث (اثنا عشر أميراً) التي تواترت بما لا يقبل الشك، بعد أن رواها البخاري ومسلم وباقي الأئمة (عليهم السلام)، وقد جاء في بعضها (اثنا عشر خليفة) وصرحت بأنهم - من قريش - وهذه الأحاديث لا يمكن أن تطبق واقعاً على غير الأئمة المعصومين من أهل البيت (عليهم السلام)، وإلا لزم أن يدخل في خلافة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أمثال يزيد والوليد. - يمكننا أن نأخذ مقياس التوافق من روايات متواترة أخرى، هي أحاديث الثقلين: إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي أهل بيتي، ما إن تمسكتم بهما فلن تضلوا بعدي، فإنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض. فهذه الروايات تعين المشار إليه في أحاديث الاثنا عشر أميراً أولاً، وتعطي مقياساً لانطباقها على الأئمة (عليهم السلام) ثانياً: وهو عدم الافتراق عن القرآن. وهذا تاريخ أهل البيت (عليهم السلام) وتلكم رواياتهم الصحيحة، والمقبولة لدى أئمة المذاهب جميعاً، سوى بعض السلفية، الذين لم يستطيعوا أن يطعنوا رغم ذلك في نزاهتهم. كل تلك شاهدة على أن المقياس لا ينطبق إلا عليهم (عليهم السلام)، مع ضم الإمام المهدي (عج) إليهم تماماً كما أخبروا هم (عليهم السلام). ج - التصريح في الروايات الكثيرة باسمه (عج)، فقد جاء فيها: وأما نسبه فإنه من أهل بيت رسول الله. وعن ابن مسعود أن اسمه محمد. وفي روايات كثيرة أنه من ولد فاطمة البتول (عليها السلام). وقد رد ابن حجر على الأخبار الدالة على أنه من ولد العباس. وغير ذلك مما لا يمكن أن ينطبق إلا على ما تقوله الشيعة الاثنا عشرية.

المنكرون والمشككون

أما بالنسبة للمنكرين والمشككين فلم نقف على أحد من الماضين ممن أنكر أحاديث المهدي (عج) أو تردّد فيها سوى رجلين: [صفحة ٨] ١ - أبو محمد بن الوليد البغدادي، كما نقل عنه ابن تيمية في كتابه [منهاج السنة]. وذكر أنه قد اعتمد في ذلك على حديث: لا مهدي إلا عيسى بن مريم. ثم قال: وليس مما يعتمد عليه لضعفه. ٢ - عبد الرحمن بن خلدون المغربي المؤرخ المشهور، وهو الذي اشتهر بين الناس بتضعيفه لأحاديث المهدي، ويبدو للمتأمل في كلامه في [المقدمة] التهافت والتناقض، حيث يعترف أولاً بظهور المهدي (عج) وأنه لا بد منه. قال ما لفظه: اعلم أن في المشهور بين الكافة من أهل الإسلام على ممرّ الأعصار أنه لا بد في آخر الزمان من ظهور رجل من أهل البيت يؤيد الدين، ويظهر العدل، ويتبعه المسلمون، ويستولي على الممالك الإسلامية، ويسمى بالمهدي. ويكون خروج الدجال وما بعده من أشراط الساعة الثابتة في الصحيح على أثره، وأن عيسى ينزل من بعده، فيقتل الدجال، أو

ينزل معه فيساعده على قتله، ويأتّم بالمهدي في صلاته.... إلخ. ثم ذكر ثانياً ما يفيد تردده في أمر المهدي (عج) وكأنه نسي ما شهد به أولاً من أن الاعتقاد بخروج المهدي (عج) هو المشهور بين الكافة من أهل الاسلام على ممرّ الأعصار. وهل هذا إلاّ الشذوذ في الرأي واللامبالاة في القول، بعد العلم بأن المسلمين كافة على ممرّ العصور على خلافه؟ وهل يمكن دعوى اتفاق الجميع على الخطأ وأن المصيب هو ابن خلدون فحسب؟! وخاصة بعد أن لم يكن الأمر اجتهادياً، وإنما هو أمر غيبي - كما أسلفناه - لا يسوّغ لأحد إثباته إلاّ بدليل من كتاب أو سنّة، وقد ذكرنا بعض الأحاديث، ومن ادّعى التواتر فيها. الأحاديث التي ربما يتوهم تعارضها مع الروايات الواردة في المهدي (عليه السلام): أ - ما أخرجه محمد بن خالد الجندی عن أنس بلفظ: لا مهدي إلاّ عيسى. قال الشوكاني: سنده مختلف عليه، وفيه راو مجهول، وضعفه الحفاظ، وفيه اضطراب وانقطاع - كما قال الحافظ ابن القيم - وأحاديث المهدي أصحّ اسناداً منه. وقال السفاريني: الصواب الذي عليه أهل الحق: أن المهدي غير عيسى، وأنه يخرج قبل نزوله (عليه السلام). وقد كثرت بخروجه الروايات حتى بلغت حد التواتر المعنوي، وشاع ذلك بين علماء السنّة حتى عُيّد من معتقداتهم. ب - ما أخرجه الدارقطني في الأفراد والخطيب وابن عساكر، عن عمار بن ياسر بلفظ: يا عباس إن الله بدأ بي هذا الأمر، وسيختمه بغلام من ولدك يملؤها عدلاً كما ملئت جوراً، وهو الذي يصلّي بعيسى بن مريم. وأخرج أيضاً بلفظ: المهدي من ولد عباس عمّي. وعن أبي هريرة بلفظ: يا عم إن الله ابتداء الإسلام بي، وسيختمه بغلام من ولدك، وهو الذي يتقدم عيسى بن مريم. أخرجه أبو نعيم في الحلية. [صفحة ٩] وقد جمع الشوكاني في التوضيح بين هذه الروايات الثلاث الدالّة على أن المهدي من ولد العباس عم النبي (صلى الله عليه وآله وسلم). وما تقدم من الروايات الصحيحة الدالّة على أن المهدي من عترته (صلى الله عليه وآله وسلم) ومن ذرية فاطمة (عليها السلام) (إن المهدي من ولد العباس من جهة أمه). فإن أمكن الجمع فهذا، وإلاّ فالأحاديث أنه من ولد النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أرجح. وفي الختام فإنّ أحاديث الإمام المهدي (عج) الكثيرة التي أُلّف فيها المؤلفون، وحكى تواترها الكثيرون، واعتقد بموجها أهل السنّة والجماعة كما اعتقد بها الشيعة، تدلّ على حقيقة ثابتة بلا شك، ولا ينكر خروجه (عليه السلام) إلاّ جاهل أو مكابر، وهذا هو الذي حاولنا إثباته.

باورقي

- [١] كنز العمال: ١٤: ٣٣٤، ح ٣٨٨٤٥، عن صحيح مسلم والبخارى.
- [٢] مسند أحمد ٣: ٣٤٥، وبنفس اللفظ ٣: ٣٨٤ و ٤: ٢١٧. وصحيح مسلم، كتاب الإيمان: ٢٤٧.
- [٣] مسند أحمد: ١: ٤٣٢ و ٣٧٦ و ٣٧٧ و ٤٤٨. والترمذي، كتاب الفتن باب ٥٢. وسنن أبو داود ٤: ١٠٧.
- [٤] الترمذي، باب الفتن ٥٢: ٤٣٨، ح ٢٣٣١.
- [٥] سنن أبي داود ٢: ١٠٧، ح ٤٢٨٤. وسنن ابن ماجه ٢، ح ٤٠٨٦. ومستدرک الحاكم ٤: ٥٥٧. كتاب الفتن والملاحم.
- [٦] كنز العمال ١٤، ح ٣٨٧٠٦. بلفظ مقارب. والحاكم في المستدرک ٤: ٥٥٧. وسنن ابن ماجه في كتاب الفتن: ح ٤٠٨٣.
- [٧] كنز العمال ١٤، ح ٣٨٦٨٤.
- [٨] سنن أبي داود ٤: ١٠٦.
- [٩] كنز العمال ١٤، ح ٣٨٦٦٥. وسنن أبو داود ٤: ١٠٧.]
- [١٠] مسند أحمد ٣: ٥٢. والدر المنثور للسيوطي ٦: ٥٧.
- [١١] كنز العمال: ١٤، ح ٣٨٦٦٦. وأخرجه البروياني في مسنده عن حذيفة.
- [١٢] سنن أبو داود، كتاب الفتن ٤: ١٠٧، ح ٤٣٨٢.
- [١٣] مسند أحمد ١: ٤٨٨ و ١٤، ح ٣٨٧٠٧.

تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهدوا بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون (التوبة/٤١).

قال الإمام علي بن موسى الرضا - عليه السلام: رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا أَحْيَا أَمْرَنَا... يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَيُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بِنَادِرُ الْبِحَار - في تلخيص بحار الأنوار، للعلامة فيض الاسلام، ص ١٥٩؛ عُيُونُ أَخْبَارِ الرُّضَا(ع)، الشَّيْخُ الصَّدُوقُ، الباب ٢٨، ج ١/ ص ٣٠٧).

مؤسس مجتمع "القائمية" الثقافي بأصفهان - إيران: الشهيد آية الله "الشمس آبادي" - رَحِمَهُ اللَّهُ - كان أحدًا من جهاذة هذه المدينة، الذي قد اشتهر بشغفه بأهل بيت النبي (صلوات الله عليهم) ولاسيما بحضرة الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام) و بساحة صاحب الزمان (عجل الله تعالى فرجه الشريف)؛ ولهذا أسس مع نظره و درايته، في سنة ١٣٤٠ الهجرية الشمسية (= ١٣٨٠ الهجرية القمرية)، مؤسسه وطريقة لم ينطفي مصباحها، بل تتبّع بأقوى وأحسن موقف كل يوم.

مركز "القائمية" للتحري الحاسوبى - بأصفهان، إيران - قد ابتدأ أنشيطه من سنة ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية) تحت عناية سماحة آية الله الحاج السيد حسن الإمامى - دام عزه - ومع مساعده جمع من خريجي الحوزات العلميه و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، في مجالات شتى: دينيه، ثقافيه و علميه...

الأهداف: الدفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثقافه الثقكين (كتاب الله و اهل البيت عليهم السلام) و معارفهما، تعزيز دوافع الشباب و عموم الناس إلى التحري الأذق للمسايل الدينيه، تخليف المطالب النافعه - مكان البلايتي المتبدله أو الرديئه - في المحاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوترية)، تمهيد أرضيه واسعة جامع ثقافيه على أساس معارف القرآن و أهل البيت -عليهم السلام - بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطلاب، توسعه ثقافه القراءة و إغناء أوقات فراغه هواة برامج العلوم الإسلاميه، إناله المنابع اللازمه لتسهيل رفع الإبهام و الشبهات المنتشرة في الجامعه، و...

- منها العداة الاجتماعيه: التي يمكن نشرها و بثها بالأجهزة الحديثه متصاعده، على أنه يمكن تسريع إبراز المرافق و التسهيلات - في آكناف البلد - و نشر الثقافه الإسلاميه و الإيرانية - في أنحاء العالم - من جهه أخرى.

- من الأنشطة الواسعه للمركز:

(الف) طبع و نشر عشرات عنوان كتب، كتيبه، نشره شهريه، مع إقامة مسابقات القراءه

(ب) إنتاج مئات أجهزة تحقيقيه و مكتبيه، قابله للتشغيل في الحاسوب و المحمول

(ج) إنتاج المعارض ثلاثيه الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرسوم المتحركه و... الأماكن الدينيه، السياحيه و...

(د) إبداع الموقع الانترنتي "القائمية" www.Ghaemiyeh.com و عدده مواقع أخرى

(ه) إنتاج المنتجات العرضيه، الخطابات و... للعرض في القنوات القمرية

(و) الإطلاق و الدعم العلمى لنظام إجابة الأسئلة الشرعيه، الاخلاقيه و الاعتقاديه (الهاتف: ٠٠٩٨٣١١٢٣٥٠٥٢٤)

(ز) ترسيم النظام التلقائى و اليدوى للبلوتوث، ويب كاشك، و الرسائل القصيره SMS

(ح) التعاون الفخرى مع عشرات مراكز طبيعيه و اعتباريه، منها بيوت الآيات العظام، الحوزات العلميه، الجوامع، الأماكن الدينيه كمسجد جمكران و...

(ط) إقامة المؤتمرات، و تنفيذ مشروع "ما قبل المدرسه" الخاص بالأطفال و الأحداث المشاركين في الجلسه

(ي) إقامة دورات تعليميه عموميه و دورات تربيه المربى (حضوراً و افتراضاً) طيله السنه

المكتب الرئيسى: إيران/أصفهان/ شارع "مسجد سيد" / ما بين شارع "بنج رمضان" و "مفترق" و "فانى" / بنايه "القائمية"

تاريخ التأسيس: ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (=١٤٢٧ الهجرية القمرية)

رقم التسجيل: ٢٣٧٣

الهوية الوطنية: ١٠٨٦٠١٥٢٠٢٦

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الإلكتروني: Info@ghaemiyeh.com

المتجر الإلكتروني: www.eslamshop.com

الهاتف: ٢٥-٢٣-٢٣٥٧٠ (٠٠٩٨٣١١)

الفاكس: ٢٣٥٧٠٢٢ (٠٣١١)

مكتب طهران ٨٨٣١٨٧٢٢ (٠٢١)

التجارية والمبيعات ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩

امور المستخدمين ٢٣٣٣٠٤٥ (٠٣١١)

ملاحظة هامة:

الميزاتية الحالية لهذا المركز، شعبيّة، تبرّعية، غير حكوميّة، و غير ربحيّة، اقتُنيت باهتمام جمع من الخيرين؛ لكنّها لا تُوفى الحجم المتزايد و المتسعّ للامور الدينيّة و العلميّة الحاليّة و مشاريع التوسعة الثقافيّة؛ لهذا فقد ترجّى هذا المركز صاحب هذا البيت (المُسمّى بالقائمية) و مع ذلك، يرجو من جانب سماحة بقيّة الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالى فرجه الشريف) أن يُوفّق الكلّ توفيقاً مترائداً لإعانتهم - في حدّ التمكنّ لكلّ احدٍ منهم - إيانا في هذا الأمر العظيم؛ إن شاء اللهُ تعالى؛ و اللهُ وليّ التوفيق.

مركز
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية
الغمامة اصححان

WWW



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم

www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

